Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

درجة امتلاك المرشد التربوي والنفسي للمهارات الإرشادية

زهرة يوسف المغراوي
z.almaghrawi@edu.misuratau.edu.ly
قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة مصراتة
حنان احمد فروان
hananfrewan65@google.co
مراقبة التربية والتعليم مصراتة

الملخص:

هدفت الدارسة إلى التعرف على مدى درجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة، في مجالات (مهارة الدعم النفسي، ومهارة التعاطف، ومهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل)، وما إذا كان هناك فروق في درجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية تعزى لمتغيري كلية التخرج (كلية الآداب– كلية التربية) والتخصص الدقيق، (التربية وعلم النفس– علم النفس).

وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدارسة من جميع مرشدي ومرشدات مدارس مصراتة لمرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط للعام الدراسي (2021)، و بلغ عدد أفراد العينة (99) وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتضمنت ثلاث مجالات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل).

وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية، وإلى ضعف درجة مستوى مجالات المهارات الثلاثة (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل النفسي)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى المرشدين يعزى لمتغير كلية التخرج (الآداب– التربية)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير التخصص الدقيق (التربية وعلم النفس– علم النفس) في مجال مهارات التعاطف والدعم النفسي لصالح المختصين في علم النفس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص الدقيق لمهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل، وفي ضوء نتائج الدارسة وضِعَت عدد من التوصيات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

والمقترحات للمرشدين النفسيين والتربويين التي توكد على ضرورة توفير مدربين متميزين من خلال تأسيس قسم للإرشاد النفسي والتربوي في جامعة مصراتة.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي– المرشد النفسي– المهارات الإرشادية– طلبة الجامعة.

To what extent the educational and psychological has the skills of counseling

Zahra Yousef Almaghrawi
Education and Psychology Department - Faculty of Education- Misurata University
Hanan Ahmad Frewan
Education Monitoring Misurata

Abstract:

The study aims to identify the extent to what extent the psychological and educational counselor who are graduated from the Faculty of Arts and the Faculty of Education from the Psychology and Education department and Psychology department possess the necessary counseling skills when dealing with the students. The researchers used the descriptive analytical approach in Misurata for the academic year 2021. There are 500 male and female counselors for the basic and intermediate education, the sample consists of 99 of counselors which make 20% from the total number. The researchers adopted the questionnaire as a tool for this study. The questionnaire includes "3" areas (psychological support skill, empathy skill, crisis handling and the skill of building hope or the counselor). The results show no statistically significant differences in the counseling skills of counselors due to different of the graduation institute (Faculty of Arts, Faculty of Education). While there are statistically significant differences due to the variable specialization for skills of dealing with crises and building hope). In the light of the results of the study, the two researchers developed a number of recommendations and suggestions for psychological and educational counselors. They emphasize the need to provide distinguished trainers through the establishment of a department for psychological and educational counseling at the University of Misurata.

Keywords: educational counselor, psychological counselor, counseling skills, university students.

المقدمة:

لقد حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وللضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى ميادين الحياة، وحاجة التعليم

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

للتطوير في أساليبه ليواكب هدا التطور، مما جعل الإرشاد النفسي والتربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح يؤكد ذلك الدور الكبير الذي يلعبه الإرشاد النفسي في تطوير العملية التربوية، والذي أصبح الطالب فيها محور العملية التربوية باهتمامها بنموه ككل، سواء أكان انفعالياً أم عقلياً أم جسمياً أم اجتماعياً، هذا الاهتمام يؤكد الحاجة الى دخول خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بشكل متخصص إلى المدرسة جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية، لا سيما وأن الإرشاد النفسي والتربوي يعدُ من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة للعون والمساعدة في مسيرهم الدراسية، وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي و التربوي مهمة لتلبية حاجات الطلبة في كل المراحل الدراسية بدراسة حالاتهم ومتابعتها، ومتابعة مستوياتهم الدراسية، وتنمية قدراتهم ومهارتهم وهوياتهم وطموحاتهم، والوقوف على الصعوبات التي يواجهونها لمساعدتهم في تذليلها، وتلعب البرامج الإرشادية دوراً كبيراً في بناء شخصية الطالب وتوجهه في المسار الصحيح، مما يبعث الثقة في نفسه ويعزز لديه الدافعية وقوة الإرادة والاعتماد على النفس، وهذا يحتاج بالطبع إلى مرشدين تربويين لديهم القدرة على التخطيط المحكم والسليم والإعداد الجيد، ووضوح الرؤية والأهداف للبرامج الإرشادية الذي يكفل توفير الإستقرار والتكيف، وتشخيص الصعوبات التي تعرقل مسيرهم الدراسية لتلافيها، ووضع الخطط العلاجية لها، ولا شك أن الإرشاد التربوي يقوم على أسس علمية فيحتاج إلى مهارات وخبرات، وتدريب مستمر، وإلى شخص متخصص يتمكن من محاولة الوصول إلى أقصى حد ممكن من استغلال مهاراته، وقدراته، لخدمة الطلبة، وحل مشاكلهم وإرشادهم إلى الطرق السليمة التي تؤدي في النهاية لوصولهم إلى التوافق والصحة النفسية، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثتين في مجال التربية والتعليم ترى الباحثتان أن المرشدين النفسيين والتربويين يواجهون صعوبة في تأدية وظيفتهم كما ينبغي، وأن أغلب العاملين في مجال الإرشاد في التعليم تخصصهم العلمي الدقيق ليس في مجال الإرشاد النفسي، بينما توافق تخصصاتهم المجالات العلمية المتاحة في الكليات الموجودة داخل مدينة مصراتة، منها كلية التربية وكلية الآداب، وهي (علم النفس العام، التربية وعلم النفس)، علماً أن الخريجين من كلية التربية يتخرجون بصفة معلم، وليس بصفة مرشد نفسي، وهذا لا يتفق تماما مع معايير الإرشاد النفسي ومخرجاته، وان الخريجين في كلية الآداب تخصصاتهم العلمية، (تربية وعلم النفس أو علم النفس العام)، ولذلك نحن نحتاج إلى تخصصات علمية أكثر دقة، وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على المخرجات العلمية

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

للمرشدين النفسيين في التعليم والكشف عن مدى امتلاكهم للمهارات الإرشادية بما يناسب مجال الإرشاد النفسي وأسسه العلمية الصحيحة، ومن هنا تنحصر مشكلة الدراسة في الآتي:

مشكلة الدراسة:

بناء على إطلاع الباحثتين على النظريات والأدبيات السابقة المتعلقة بالموضوع، ونظراً لممارسة الباحثتين للعمل الميداني في مجال التربية والتعليم تولد لديهن الإحساس بمشكلة الدراسة والتي يمكن تحديدها في التساؤل الرئيسي الآتي:

– ما درجة امتلاك المرشد التربوي والنفسي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة في مجالات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل)؟

وتتفرع منها التساؤلات الفرعية الآتية:

التساؤل الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة في مجلات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل) تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المرشد (كلية الآداب، كلية التربية).

التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة في مجلات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل) تعزى لمتغير التخصص الدقيق(التربية وعلم النفس، علم النفس).

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف على درجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة في مجالات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل).
2. الكشف عمَّا إذا كان هناك فروق بين درجة المهارات الإرشادية لدى المرشدين تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المرشد (كلية الآداب، كلية التربية).
3. الكشف عمَّا إذا كان هناك فروق بين درجة المهارات الإرشادية لدى المرشدين تعزى لمتغير التخصص العلمي الدقيق(التربية وعلم النفس، علم النفس).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج موضوعاً بحثياَ ندرت الدارسات السابقة حوله في البيئة الليبية، رغم بروز ملاحظات عديدة تسلط الضوء حول مهارات المرشدين في المدارس، كما تضيف نتائج هذه الدراسة جانباً معرفياً جديداً للمرشدين التربويين ليتمكنوا من أداء مسؤولياتهم في مساعدة الطلبة الذين يحتاجون خدمات إرشادية ودمجهم من جديد في الحياة المدرسية، ويتوقع أن تزود هذه الدراسة بمعلومات هامة يستخدمها أصحاب القرار ومخططو البرامج الإرشادية المستهدفة لتنمية المرشدين والرفع من مهاراتهم وكفاءاتهم الإرشادية في المدارس. وتوضح هذه الدراسة مدى أهمية المخرجات العلمية لمهنة الإرشاد النفسي في اكتساب المهارات الدراسية للمرشدين في المدارس.

مصطلحات الدراسة:

المرشد النفسي والتربوي: يعرف ابن يوسف (2008)، المرشد النفسي والتربوي بأنه "الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية، والاجتماعية، والتعلمية، والأخلاقية، إما بالطريقة الفردية أو بالطريقة الجماعية"(نبهان، 2015، ص9).

كما يمكن تعريف المرشد التربوي إجرائياً بأنه الشخص المختص الذي يمارس العمل الإرشادي فعلياً في مدارس الدولة الليبية الأساسية والثانوية.

المهارات الإرشادية: عرف أبو يوسف(2008)، المهارات الإرشادية بأنها "مجموعة من الفنيات العلمية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصور المناسبة وبالطرق السليمة، قد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية مع المسترشد أو المقابلات الجماعية"(نبهان، 2015، ص8).

وقد عرف نبهان المهارات الإرشادية إجرائياً (2015)، "هي قدرة المرشد على الوصول لأهداف في كل لقاء باستخدام الفنيات والتقنيات المناسبة. "(نبهان، 2015، ص8).

الإرشاد النفسي: "هو الخدمات التي يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلالها في تحقيق التوافق لدية، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

النمو والتوفيق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة". (أبو أسعد، 2011،ص15).

الإطار النظري:

مفهوم الارشاد النفسي والتربوي: حظي الإرشاد النفسي و التربوي باهتمام كبير في دول العالم المتقدم مند الربع الأول للقرن العشرين، في حين أنه لم يحظ في مدارسنا بمثل هذا الاهتمام حتى الآن، وإن كانت البدايات في بعض البلدان العربية قد بدأت في النصف الثاني من القرن العشرين بشكل متواضع بالرغم من المشكلات الكثيرة التي يعاني منها التلاميذ في الأواسط التربوية، والتي تستدعي الاهتمام بها بشكل جدي، وبالرغم من ذلك يزداد الاهتمام حاليا بالإرشاد التربوي، ونلمس ذلك من خلال عدد المتخصصين فيه، وعدد الدراسات والبحوث المنشورة، وعدد الكتب التي نشرت في هذا المجال.

والإرشاد النفسي والتربوي قد عُرفّ تعريفات عديدة حيث عَرفه هيلر (1978)، بأنه المساعدة المقدمة للتلاميذ والطلاب لاتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق الأهداف التعلمية المدرسية التي يطمحون إليها، وقد عرفه زهران(1980)، بأنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (الزعبي، 2002، 234).

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي التربوي:

1.توجيه وإرشاد الطالب في جميع النواحي النفسية والتربوية، والأخلاقية، والاجتماعية، والمهنية، مما يساعده في أن يكون فرداً يسهم في بناء مجتمعة.

2.مساعدة الطالب في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه سواء كانت اجتماعية أو شخصية، او تربوية.

3.العمل على كشف وتنمية مواهب وقدرات الطلاب وتوجهها الاتجاه الصحيح، مما يعود بالنفع على صحته النفسية وبالنفع على المجتمع بشكل عام.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

4.مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مواهبهم وقدراتهم، وميولهم، واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعلمية والمهنية وتزويدهم بالمعلومات ليكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم، ومعاونتهم على اتخاذ القرار المناسب لتخطيط مستقبله العلمي والمهني وفق خطط التنمية لبلده.

5. الإسهام في إجراء البحوث والدارسات حول مشكلات التعليم مثل مشكلة التسرب وتعدد الغياب.

6. التوعية للمجتمع المدرسي بأهمية وأهداف الإرشاد النفسي والتربوي ودوره في التربية والتعليم.

7. العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وإرشادهم ومساعدهم على التوافق والصحة النفسية. (يوسف، 2006، ص47).

مناهج الارشاد النفسي والتربوي:

إن مناهج الإرشاد النفسي والتربوي مهمة كخدمات أساسية لطلاب المدرسة لتوافقهم النفسي وبناء شخصيتهم على اسس صحيحة وهي تتمثل في الخدمات النمائية والوقائية والعلاجية.

1. **المنهج الإنمائي:** للمنهج الإنمائي أهمية كبيرة في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد النفسي في المدارس فهو يتضمن رعاية النمو السليم السوي حتى يتمكن الطالب للوصول على أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي.

يرى أبو أسعد " أن المنهج الإنمائي يركز على بناء الشخصية ليكون الفرد منتجا وفعالاً، مما يساعده في تحقيق أقصى حدود النمو حسب إمكانياته، لزيادة شعوره بالسعادة والتوافق نفسياً، واجتماعياً، ومهنياً، وأسرياً، ويتم تعليمه بعض المهارات الحياتية التي تفيده في حياته.(أبو أسعد، 2011،ص22).

2.**المنهج الوقائي:** يهدف لحماية الفرد ووقايته من خطر الوقوع في الإضطرابات النفسية، وذلك من خلال الكشف المبكر لها لمنع تطورها، أو من خلال تحصينه قبل تعرضه للوقوع في المشكلات النفسية، مثل تحصينه قبل دخوله فترة المراهقة حتى يمر بها بشكل سوي.(أبو أسعد، 2011،ص22).

3.**المنهج العلاجي:** وفيه يتم تحرير الفرد من التوتر والقلق، ومساعدته على حل المشكلات التي يعاني منها، من أجل العودة إلى حالة الإتزان النفسي وأن يكون شخص سوي. (أبو أسعد، 2011،ص23).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

مفهوم المهارات الإرشادية:

مفهوم المهارة: هي مجموعة من القدرات الشخصية التي تكسب المتعلم ثقة في نفسه تمكنه من تحمل المسؤولية، وفهم النفس والآخرين، والتعامل معهم بذكاء، وإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية واتخاذ القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة.(أبو أسعد، 2011،ص34).

كما يمكن تعريف المهارات الإرشادية: على أنها مجموعة من الفنيات و الكفاءات التي يمتلكها ويمارسها أثناء العملية الإرشادية، لمساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وبيئته، وتحقيق ذاته وتنمية قدراته وحل مشكلاته بأقصى درجات الكفاءة والإنتاجية(نبهان، 2015،ص16).

أنواع المهارات الإرشادية والتي استخدمتها الباحثتان في فقرات الاستبيان وهي كالتالي:

1. **مهارة الدعم النفسي:**

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تستنتج الباحتتان أن الدعم النفس هو إعادة تأهيل الأفراد نفسيا من خلال التدخلات الغير بيولوجية للأشخاص الذين يعانون من توترات نفسية نتيجة أحداث ضاغطة.

حيث ترى عبدالوهاب أن الدعم النفسي مصطلح يدل على تقديم المساعدة لمن يحتاجها على أسس نفسية واجتماعية، أي هناك عوامل نفسية واجتماعية مسؤولة عن سلامة الأفراد، تهدف إلى حماية السلامة النفسية، والاجتماعية، أو الوقاية ومعالجة الاضطراب للوصول إلى الصحة النفسية (عبد الوهاب، 2018،ص9).

ولذلك نستنتج أن الدعم النفسي مهم لطلاب المدرسة كالمساندة النفسية والاجتماعية في الأوقات الحرجة والعصيبة التي يمر بها الطالب، كأوقات الامتحان أو وقوع حوادث معينة للطالب، تجعل الطالب يتأثر في مسيرته الدراسية، ويكون عرضة لسوء التوافق النفسي والدراسي، وعلى المرشدين التربويين الامتلاك لمهارة الدعم النفسي لتخفيف عن المشاعر السلبية لحمايتهم ووقايتهم من الاضطرابات والوصول بهم الى التوافق والصحة النفسية.

2. **مهارة التعاطف**

"إن التعاطف هو فهم الفرد دوافع الآخرين فهمًا مشبعًا بالتعاطف وتقدير هذه الدوافع حتى ولو كانت خاطئة أو غير سوية، وعندما يتفهم المرشد المسترشد فإنه يتعاطف معه ولوكان مختلفًا معه، فهو

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

في هذه الحالة يقدر الظروف التي شكلت سلوكه وأساليب توافقه، وعندما يتفهم المرشد دوافع المسترشد فإنه يستطيع أن يساعده، كما أن المسترشد يستجيب على نحو طيب عندما يجد التفهم من مرشده، وهو الذي اعتاد الانتقاد من الآخرين، ولذا فإن المرشد لا يستطيع أن يقدم خدمة إرشادية أو علاجية لمسترشد ما لم يتفهمه"(نبهان، 2015،ص25).

والتعاطف يختلف عن العطف والشفقة وهو مشاركة وجدانية لما يعانيه المسترشد وهي مشاركة مهمة لتقوية العلاقة المهنية بين المسترشد والمرشد التربوي، وتتضمن التفهم لما يشعر به المسترشد وليس بالضرورة الموافقة على ما يقوله أو الاقتناع به. (نبهان، 2015،ص25).

وكما نستنتج أن مهارة التعاطف مهمة للتضامن مع الطالب لما يواجهه من أحداث مؤلمة قد تؤثر على صحته النفسية وتوافقه النفسي، ولذلك يجب على المرشد أن يمتلك مهارة التعاطف والتفهم لمعاناة الطالب وتقديره واحترامه، والتضامن معه لتخفيف من وطأة المعناة وتهدئته لكي يصل إلى التوافق والصحة النفسة.

3. مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل لدى المسترشد

الأزمة: ويقصد بها الحالة الطارئة التي يعيشها الفرد بسبب حدوث موقف معين يؤدي إلى ضغوط وردود فعل لا يستطيع الفرد السيطرة عليها، وهذا ما يحدث في حالة عدم قدرة الفرد على حل مشاكله القائمة بما لديه من إمكانات اعتيادية.

كما أشار علي(1995)، إلى أن الأزمة هي اضطراب عاطفي حاد ناتج عن حدث ما يؤثر على قدرة الفرد على المواجهة العاطفية أو المعرفية أو السلوكية على حل المشكلة بالوسائل العادية، وقد يتم إدارتها وحلها فيعود الفرد إلى توازنه كالسابق أو أقل، إذا ما وجد الدعم العاطفي والاجتماعي. (العطوي، 2006، 13).

مهارات التعامل مع إرشاد الازمات: ويقصد بها مجموعة المهارات التي يمتلكها المرشد التربوي في التعامل مع الأزمات المدرسية.(العطوي، 2006، ص17).

الأزمات المدرسية: يتأثر الطلبة في المدارس بالأزمات التي تحدث بالمحيط الذي يعيشون فيه بشكل مباشر، ومن الأمثلة على الأزمات التي تؤثر في البيئة المدرسية بشكل واضح مثل الانتحار أو التهديد به، والموت المفاجئ، والطوارئ الطبية، والأمراض الخطيرة، والحرائق، والكوارث الطبيعية، والعنف الجماعي والذي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

يحدث بشكل مفاجئ والذي يزعزع النظام المدرسي، ونظرًا لطبيعة البيئة المدرسية فإن الأزمات التي تحدث بالمدارس من شأنها أن تمتد لتؤثر على الطلبة وتولد لديهم سلوكيات خطيرة، خاصة الطلبة الذين لديهم علاقات اجتماعية غير مستقرة، أو الطلبة الذين يتحملون مسؤوليات كبيرة.(العطوي، 2006،ص22:23).

الدارسات السابقة:

1. **دراسة أبو يوسف (2008) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة،** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين بالمدارس، وكما هدفت للتعرف على مستوى المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة ،جامعة التخرج). وقد بلغ مجتمع العينة من(188) مرشداً ومرشدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمستوى المهارات الإرشادية لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المهارات الإرشادية في القياس البعدي يعزى لمتغير(الجنس، التخصص، الخبرة، وجامعة التخرج لصالح خريجي الجامعة الإسلامية).
2. **دراسة نبهان(2015) بعنوان: (مدى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة).**هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس، وكذلك مدى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس تعزى لمتغير(الجنس، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وقد بلغ مجتمع العينة(141) مرشداً ومرشده، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل تعزى لمتغير الجنس، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعد الأول والثالث مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعامل مع الأزمات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

وبناء الأمل ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة في البعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات.

3. **دراسة الجمعان (2018): بعنوان "المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات وعلاقتها ببعض المتغيرات"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات المرشد التربوي في التعامل مع الأزمات بصفة عامة، والتعرف على مهارات المرشد التربوي في التعامل مع الأزمات وفق متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة)، حيث بلغ أفراد العينة (150). مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين لديهم مهارات أعلى من المتوسط في التعامل مع الأزمات، كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدارسات السابقة في صياغة التساؤلات وأهداف الدراسة الحالية كما استفادت من صياغة فقرات الاستبانة للدارسة الحالية، فالعديد من أهداف الدارسات السابقة تتشابه مع أهداف الدراسة الحالية؛ فدارسة أبو يوسف تتشابه من حيث أهدفها بأنها تدرس المهارات الإرشادية بصفة عامة في التعامل مع طلاب المدرسة، وكما هدفت للتعرف على مستوى المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغيري (التخصص وجامعة التخرج). وهذا ما يتشابه مع أهداف الدراسة الحالية، **أما دراسة نبهان تتفق في أهدافها** على أنها تهدف لمعرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس بصفة عامة، حيث أن أحد مجالات مهارات الدراسة الحالية هو مهارة الأزمة وهو ما يتفق مع دراسة نبهان، وكما هدفت للتعرف على مستوى المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغيري (التخصص وجامعة التخرج)، وهذا ما يتشابه مع أهداف الدراسة الحالية، أما دراسة جمعان فتتفق في أهدافها بأنها تهدف الى التعرف على مهارات المرشد التربوي في التعامل مع الأزمات، وهو ما يتفق مع أحد مجالات الدراسة الحالية في الكشف على المهارات الإرشادية وقت الأزمة.

2. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

في هذه الدراسة استخدِم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتم من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدارسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس لمرحلة التعليم الأساسي والمتوسط بمدينة مصراتة للعام الدراسي 2021 والبالغ عددهم (500) مرشداً ومرشدة، وبلغت عدد العينة (99) وبنسبة (20%)

أداة الدراسة:

اعتمِدَت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة، وذلك ببناء فقراتها بعد الاطلاع على الآداب التربوية والدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة وتتألف الاستبانة من (44) فقرة وتضمنت على "3" مجالات (مجال مهارة الدعم النفسي، مجال مهارة التعاطف، مجال مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل للمسترشد)، لكل فقرة (5) بدائل هي(موافق بشدة، موافق، أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، تأخذ درجات (5، 4، 3، 2، 1)، على التوالي.

المقياس المستخدم في الدراسة:

اُستَخْدِم في هذه الدراسة مقياس ليكرت الخماسي، وقد أعطيت القيم التالية لفقرات إجابة العينة وفق الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي:**الجدول (1) يوضح مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في أداة الدراسة**

الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	أحياناً	موافق	موافق بشدة
المقياس	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.6	4.19-3.40	5.00-4.20

الخصائص السيكومترية للأداة:

1 – صدق الأداة:

أ–الصدق الظاهري:

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية وعلم النفس من كلية التربية جامعة مصراته، فأبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم بحذف وتعديل بعض الفقرات الغير مناسبة،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

والفقرات المحذوفة هي(5، 21) والفقرات التي تم تعديلها(3، 4)، وبذلك أصبحت عدد الفقرات (44) في صورتها النهائية.

ب–صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

للتأكد من أن فقرات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لكل فقرة من مجالات الدراسة والدرجة الكلية للمجال ، حيث وجد أن هناك 3 فقراتٍ في مجال التعاطف غير صالحة، ولذلك تم استبعادها من التحليل الإحصائي وهو موضح في الجداول أدناه:

الجدول رقم (2) يبين معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من مجالات الدراسة والدرجة الكلية للمجال

مجال الدعم النفسي			مجال التعاطف			مجال مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل					
فقرة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	فقرة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	فقرة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	فقرة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون
1	.258	.115	11	.000	.684**	23	.000	.583**	35	.000	.633**
2	.000	.640**	12	.000	.701**	24	.000	.740**	36	.000	.633**
3	.000	.697**	13	.000	.699**	25	.000	.821**	37	.000	.579**
4	.000	.622**	14	.000	.636**	26	.000	.731**	38	.000	.558**
5	.075	.180	15	.000	.596**	27	.000	.644**	39	.000	.594**
6	.000	.450**	16	.000	.601**	28	.000	.496**	40	.000	.610**
7	.000	.581**	17	.000	.628**	29	.000	.631**	41	.000	.673**
8	.363	.092	18	.000	.714**	30	.000	.770**	42	.000	.677**
9	.000	.642**	19	.000	.753**	31	.000	.800**	43	.000	.772**
10	.000	.508**	20	.000	.735**	32	.000	.684**	44	.000	.825**
			21	.000	.000	33	.000	.661**			
			22	.000	.000	34	.000	.805**			

من الجدول السابق نجد أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً وتقيس ما وضعت لقياسه عدا الفقرات (1،5، 8) في مجال التعاطف، ولذلك فقد استبعدت من التحليل الإحصائي.

2– ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة استخدِم معامل ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، والجدول التالي يوضح قيمة الثبات لاستبانة الدراسة الحالية بعد أن تم حذف الفقرات (1،5،8):

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

الجدول (3) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
مجال الدعم النفسي	7	.792
مجال التعاطف	12	.872
مجال مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل	22	.940
جميع الأبعاد	41	.941

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي (.985) أي أعلى من (.700)، وهذا يعني أن مستوى ثبات الاستبانة جيد ويمكن الاعتماد على بيانات الاستبانة ونتائجها.

3- الوسائل الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبار (Mann-Whitney) لعينتين مستقلتين.

4- عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة:

فيما يلي عرض للبيانات الأولية لعينة الدراسة موضحة بالتكرارات والنسب المئوية حسب الجداول التالية:

الجدول(4) يوضح توزيع العينة حسب كلية التخرج

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	71	71.7
التربية	28	28.3
المجموع	99	100.0

من الجدول (4) نجد أن أغلب أفراد العينة من كلية الآداب، بنسبة مئوية قدرها (71.7%)، في حين أن نسبة أفراد العينة من كلية التربية جاءت بنسبة مئوية قدرها (28.3%).

الجدول(5) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية وعلم نفس	57	57.6
علم نفس	42	42.4
المجموع	99	100.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

من الجدول (5) نجد أن أغلب أفراد العينة من الذين كانت تخصصاتهم تربية وعلم نفس، بنسبة مئوية وقدرها (57.6%)، في حين أن نسبة أفراد العينة من الذين كانت تخصصاتهم علم نفس فقط جاءت بنسبة مئوية قدرها(42.4%).

5- اعتدالية البيانات وتحديد الاختبارات المعلمية واللامعلمية:

قبل البدء في تحليل النتائج ومناقشتها وجب تحديد اعتدالية البيانات لتحديد الاختبارات المناسبة من حيث المعلمية واللامعلمية، وبالنظر إلى نتائج الاختبارات المتعلقة باعتدالية البيانات، وخاصية التوزيع الطبيعي الموضحة بالجدول(6) نجدها تشير إلى معنوية اختبار Kolmogorov–Smirnov وأن قيم مستوى المعنوية (P–value) جاءت أكبر من (05.) لجميع الأبعاد، وهذا يعني أن بيانات هذه الأبعاد لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي تم استخدام اختبار (Mann–Whitney) للاختبارات اللامعلمية، لاختبار فرضيات الدراسة بناءً على ما سبق ذكره.

جدول (6) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات أبعاد الاستبانة

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
		التعاطف	الدعم النفسي	مهارة التعامل مع الازمات وبناء الأمل
N		99	99	99
Normal Parameters[a,b]	Mean المتوسط	1.9755	1.6532	1.4284
	S.Dالانحراف المعياري	.50406	.43769	.39738
Most Extreme Differences	Absolute	.169	.170	.253
	Positive	.169	.170	.253
	Negative	-.129-	-.091-	-.158-
Kolmogorov-Smirnov Z		1.677	1.692	2.516
Asymp. Sig. (2-tailed)مستوى المعنوية		.007	.007	.000

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يلي إجابة تساؤلات الدراسة وعرض النتائج التي توصلت إليها:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

1- التساؤل الرئيسي:

- ما درجة امتلاك المرشد التربوي والنفسي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة في مجالات (مهارة الدعم النفسي، مهارة التعاطف، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل)؟

للإجابة على هذا التساؤل احتسب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل مهارة من المهارات الإرشادية (التعاطف- الدعم النفسي- التعامل مع الأزمات وبناء الأمل)، كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمهارات الإرشادية ومجالاتها

ت	المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي العام
1	الدعم النفسي	0.754	81.9	غير موافق
2	التعاطف	0.663	1.65	غير موافق بشدة
3	التعامل مع الأزمات وبناء الأمل	0.587	1.43	غير موافق بشدة
4	جميع المهارات الإرشادية	0.668	1.69	غير موافق بشدة

من الجدول السابق نجد أن درجة امتلاك المرشدين النفسيين والتربويين بمدارس مصراتة للمهارات الإرشادية في التعامل مع الطلبة جاءت بدرجة غير موافق بشدة، أي أن درجة المهارات الإرشادية لديهم ضعيفة جداً، مما يدل على ضعف المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين والتربويين في مدارس مصراتة، وهذا ما يوضح أن المخرجات التعلمية للمرشدين لا تتناسب مع سوق العمل وهي مهنة المرشد النفسي والتربوي في قطاع التربية والتعليم، وهذا لا يتفق مع دراسة (ابو يوسف، 2008) والتي كانت نتائجها ارتفاع المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين بمدارس غزة، كذلك جاءت درجة مهارة الدعم النفسي بدرجة غير موافق، وهذا يدل على أن درجة مهارة الدعم النفسي ضعيفة أيضاً، وكذلك درجة مهارة التعاطف ومهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل جاءتا بدرجة غير موافق بشدة؛ وهذا يدل على أن هاتين المهارتين ضعيفتين جداً لدى المرشدين النفسيين والتربويين بمدارس مصراتة، وهذا يدل على ضعف المخرجات التعلمية للمرشدين الخريجين من هذه الكليات وأنها لا تتناسب مع ما يتطلبه سوق العمل ومع ما يناسب وظيفة المرشد النفسي والتربوي في ميدان التربية والتعليم، وأننا بحاجة إلى تأسيس قسم علمي في جامعة مصراتة يدرس من خلاله الطلاب التخصص العلمي للإرشاد النفسي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

والتربوي وفق قوانينه وأسسه العلمية، وفيما يلي الجداول (5،6،7) والتي توضح مستوى كل مهارة على حدة:

الجدول (5) يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مجال الدعم النفسي

ت	الفقرة	الانحراف لمعياري	المتوسط	الرأي العام
1	أصدر نشرات توعيه للطلبة حول التصرف وقت الازمة.	.697	1.61	غير موافق بشدة
2	أخطط لبرامج ارشادية تهدف لاستثمار طاقات الايجابية للطلبة	.704	1.54	غير موافق بشدة
3	ارشد الطلبة من خلال برنامج التعلم بالنمذجة لزيادة مفهومهم بأضرار العادات السلوكيات غير سوية كالتدخين مثلاً	.676	1.48	غير موافق بشدة
4	أحث الطالب المسترشد بالدعاء لله لتخفيف التوتر والقلق لديه.	.762	3.03	أحياناً
5	اوضح للطالب المسترشد بأنني موجود لتقديم الدعم والمساندة له.	.787	2.25	غير موافق
6	اساهم في توفير الاستقرار النفسي للطلبة.	.852	1.63	غير موافق بشدة
7	اساعد الطالب المسترشد على ان يكون صبوراً ومتسامحاً.	.799	2.29	غير موافق
	جميع الفقرات	0.754	81.9	غير موافق

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع الفقرات جاءت بدرجة غير موافق بشدة عدا الفقرة (4) جاءت بدرجة أحياناً والفقرة(5) و(7) جاءتا بدرجة غير موافق، في حين أن متوسط جميع الفقرات جاء بدرجة غير موافق، أي أن مستوى الدعم النفسي لدى أفراد العينة ضعيف، وهذا ما يدل على ضعف المخرجات التعلمية للمرشدين وأنها لا تتناسب مع ما يتطلبه سوق العمل وما يناسب وظيفة المرشد النفسي والتربوي في ميدان التربية والتعليم، وأن الارتفاع النسبي في الفقرة (4) وهي جاءت بدرجة أحيانا وهي فقرة دينية ولها علاقة بثقافة المرشد الدينية وثقافة المجتمع الإسلامي الذي يعيش فيه، ولديه مهارة الدعم النفسي الديني من المهارات التي يستطيع المرشد اكتسابها من ثقافته الدينية وهذا ما يتضح من خلال انخفاض درجة الفقرات الاخرى للدعم النفسي.

الجدول (6) يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مهارة التعاطف

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي العام
1	أتواصل مع كافة الطلبة المسترشدين في فئات عمرية واجتماعية مختلفة.	.841	2.13	غير موافق
2	أساعد الطلبة في التعبير عن مشاعرهم المرتبطة بالمشكلات التي تواجههم.	.820	2.04	غير موافق
3	يمكنني ملاحظة المشاعر السلبية المرتبطة بالعزلة المصاحبة للصدمات النفسية.	.475	1.17	غير موافق بشدة
4	أتقبل الطالب المسترشد الذي يمر بصعوبات تقبلاً غير مشروط.	.595	1.51	غير موافق بشدة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

5	يمكنني التعرف إلى مشاعر فقدان الامل في المحيط الاجتماعي للطالب المسترشد الذي يمر بظروف صعبة.	.480	1.88	غير موافق
6	أقوم ببناء علاقة إرشادية دافئة مع كافة طلاب المدرسة.	.719	1.85	غير موافق
7	من خلال المقابلة يفهم الطالب المسترشد أنني أتفهم ردة فعلة.	.787	1.85	غير موافق
8	أقدم خدمة الارشاد النفسي رغم عدم تفهمي لطالب المسترشد.	.489	1.16	غير موافق بشدة
9	أظهر احترامي للطالب المسترشد عن طريق التواصل الغير اللفظي	.666	1.62	غير موافق بشدة
10	أظهر احترامي للطالب المسترشد عن طريق التواصل اللفظي	.660	1.65	غير موافق بشدة
11	أساعد على تهدئة وطمأنة الطالب المسترشد وقت تعرضه لمشكلة ما.	.888	1.81	غير موافق
12	أتفهم مشاعر الطالب المسترشد وقت الازمة.	.541	1.18	غير موافق بشدة
	جميع الفقرات	0.663	1.65	غير موافق بشدة

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع الفقرات جاءت تتراوح بين درجة غير موافق وغير موافق بشدة، وجاء متوسط جميع الفقرات بدرجة غير موافق بشدة أن مستوى التعاطف لدى أفراد العينة ضعيف، وهذا يدل على ضعف المخرجات التعلمية للمرشدين، وأنها لا تتناسب مع ما يتطلبه سوق العمل ووظيفة المرشد النفسي والتربوي في ميدان التربية والتعليم، حيث أن مهارة التعاطف تعد من المهارات المهمة والتي يجب على المرشد اكتسابها للعمل وفق القوانين والأسس العلمية الصحيحة بما يناسب مخرجات الارشاد النفسي والتربوي، وقد جاءت هذه النتائج بالاتفاق مع نتائج دراسة(نبهان، 2015).

الجدول (7) يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي العام
1	أقوم بتشكيل فريق تدخل وقت الأزمات.	.279	1.06	غير موافق بشدة
2	احتفظ بخطة إجرائية للتعامل مع الأزمات وقت حدوثها.	.385	1.07	غير موافق بشدة
3	أقوم بتوعية الآباء والمعلمين حول الاثار السلبية للازمات.	.541	1.15	غير موافق بشدة
4	أستثمر خامات البيئة المحيطة في التخطيط لمواجهة وإدارة الازمات.	.652	1.32	غير موافق بشدة
5	يمكنني التعرف الى مشاعر الحزن المرتبطة بالأزمة.	.675	1.46	غير موافق بشدة
6	يمكنني ملاحظة الأعراض الجسمية المرتبطة بالأزمة، كشد العضلات والألم في الرأس وضيق التنفس.	.583	2.13	غير موافق
7	أقدم معلومات تفصيلية حول الأزمة وأسبابها.	.681	1.38	غير موافق بشدة
8	أجدد النشاط والأعمال الواجب القيام بها أثناء الأزمة.	.591	1.24	غير موافق بشدة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

9	أحدد التوقعات المستقبلية المرتبطة بالأزمة.	.502	1.18	غير موافق بشدة
10	أعمل على التخفيف من الأثار الناجمة من الأزمة.	.685	1.41	غير موافق بشدة
11	أستطيع أن أوجه الأسئلة الموجهة لبناء الأمل للطالب المسترشد.	.701	1.76	غير موافق بشدة
12	اقنع الطالب المسترشد بأهمية دوري الارشادي وقت الأزمة.	.629	1.18	غير موافق بشدة
13	أساعد الطالب المسترشد الذي تعرض للازمة على تطور أهداف واقعية ومناسبة كحلول للازمة.	.508	1.13	غير موافق بشدة
14	أبحث عن أشخاص داعمين للحالات المتعرضة للازمة.	.411	1.12	غير موافق بشدة
15	أحتفظ بالاتزان الانفعالي أثناء الأزمة.	.563	1.22	غير موافق بشدة
16	أستطيع التفرقة بين أزمة الطالب المسترشد الظاهرة والأزمة الحقيقة.	.634	1.81	غير موافق
17	أساعد الطالب المسترشد على اتخاد قرارات دون الخوف من الفشل.	.710	1.81	غير موافق
18	أحتفظ بالأمل والتفاؤل أثناء الأزمة.	.749	1.64	غير موافق بشدة
19	أشجع الطالب المسترشد الذي تعرض للظروف الصعبة على الأمل والتفاؤل بالمستقبل.	.610	2.07	غير موافق
20	أساعد الطالب المسترشد المتعرض للازمة بالنظر بإيجابية.	.683	1.89	غير موافق
21	أستشير ذوي الخبرة في التعامل مع الأزمات المدرسية.	.576	1.21	غير موافق بشدة
22	أعد قائمة إرشادية سلوكية لمساعدة المعلمين فهم وإدارة الأزمات.	.566	1.16	غير موافق بشدة
	جميع الفقرات	0.587	1.43	غير موافق بشدة

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع الفقرات تراوحت بين درجة غير موافق وغير موافق بشدة ، وجاء متوسط جميع الفقرات بدرجة غير موافق بشدة وأن مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل لدى أفراد العينة ضعيفة، وهذا ما يدل ضعف المخرجات التعلمية للمرشدين وأنها لا تتناسب مع ما يتطلبه سوق العمل ومع ما يناسب وظيفة المرشد النفسي والتربوي في ميدان التربية والتعليم، وهذا يدل على حاجة المرشدين إلى التدريب على المهارات الإرشادية وخاصة أن مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل من المهارات المهمة التي تساعد المرشد على أداة وظيفته بشكل يتفق مع القوانين والاسس العلمية للإرشاد النفسي والتربوي، وقد جاءت هذه النتائج مختلفة عن دراسة (الجمعان،2018) التي توضع أن المرشدين لديهم مهارة أعلى من المتوسط في التعامل مع الأزمات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

2- التساؤل الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة يعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المرشد(كلية الآداب، كلية التربية).

للإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (**Mann-Whitney**) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) اختبار (Mann-Whitney) لإيجاد الفروق لمتغير كلية التخرج(الآداب–التربية) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية

المجال	كلية التخرج	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مان وتني U	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	الآداب	71	3563.5	50.19	980.5	.916
	التربية	28	1386.5	49.52		
التعاطف	الآداب	71	3647.5	51.37	896.5	.447
	التربية	28	1302.5	46.52		
مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل	الآداب	71	3394.5	47.81	838.5	.226
	التربية	28	1555.5	55.55		
المهارات الإرشادية	الآداب	71	3586	50.51	958	.779
	التربية	28	1364	48.71		

من الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة لكافة المجالات جاء أكبر من (050.) أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير كلية التخرج (الآداب–التربية) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية (التعاطف–الدعم النفسي–مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل)، أي أن درجة امتلاك المهارات الإرشادية متساوية عند خريجي كلية الآداب وخريجي كلية التربية، وجاءت هذه النتيجة بالاتفاق مع دراسة (نبهان،2015)، والتي توضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير جامعة التخرج في مهارة الدعم النفسي، وفي مهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الامل، واختلفت مع دراسة (أبو يوسف، 2008) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير جامعة التخرج في القياس البعدي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

3- التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة يعزى لمتغير التخصص الدقيق (التربية وعلم النفس، علم النفس).

للإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (**Mann-Whitney**) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (9) اختبار (Mann-Whitney) لإيجاد الفروق لمتغير التخصص الدقيق(التربية وعلم النفس–علم النفس) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية

المجال	التخصص الدقيق	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مان وتني U	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	تربية وعلم نفس	57	2641	44.15	863.5	.017
	علم نفس	42	2309	57.94		
التعاطف	تربية وعلم نفس	57	2516	42.72	782	.003
	علم نفس	42	2433	59.88		
مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل	تربية وعلم نفس	57	2435	53.96	971	.109
	علم نفس	42	2515	44.62		
المهارات الإرشادية	تربية وعلم نفس	57	3076	46.33	988	.138
	علم نفس	42	1874	54.98		

من الجدول أعلاه نجد أن مستوى الدلالة لمجال مهارة الدعم النفسي جاء (.017) أي أقل من (.050) أي أن هناك فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير التخصص الدقيق حول مهارة الدعم النفسي لصالح أفراد العينة المختصين في علم النفس، ويعني أن مهارة الدعم النفسي عند المختصين في علم النفس أعلى منها عند المختصين في التربية وعلم النفس، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نبهان(2015)، كذلك فإن مستوى الدلالة جاء (.003) أي أقل من (.050) أي أن هناك فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير التخصص الدقيق حول مهارة التعاطف لصالح أفراد العينة المختصين في علم النفس، ويعني أن مهارة التعاطف لدى المختصين في علم النفس أعلى منها لدى المختصين في التربية وعلم النفس، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نبهان، 2015)، وتعزو

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

الباحثتان ذلك لتركيز قسمي علم النفس بالكليتين على الجانب النفسي والعاطفي أكثر منها في قسمي التربية وعلم النفس في الكليتين، في حين أن مستوى الدلالة لمجال مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل جاء (.109) أي أكبر من (.050) وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير التخصص الدقيق حول مهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل، واتفقت مع دراسة (نبهان، 2015)، إلا أن مستوى الدلالة للمهارات الإرشادية والذي يشمل جميع المجالات (الدعم النفسي- التعاطف- التعامل مع الأزمات وبناء الأمل) جاء أكبر من (.050) أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات أراء العينة تعزى لمتغير التخصص الدقيق (تربية وعلم نفس-علم نفس) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية، وقد اتفقت مع دراسة (نبهان، 2015)، واختلفت مع دراسة (أبو يوسف، 2008).

- **الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**

فيما يلي أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة:

1- أن درجة امتلاك المرشدين النفسيين والتربويين بمدارس مصراتة للمهارات الإرشادية في التعامل مع الطلبة ضعيفة.

2- أن درجة امتلاك المرشدين النفسيين والتربويين بمدارس مصراتة لمهارة الدعم النفسي ضعيفة.

3- أن درجة امتلاك المرشدين النفسيين والتربويين بمدارس مصراتة لمهارة التعاطف ومهارات التعامل مع الأزمات وبناء الأمل ضعيفتين جداً.

4- أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير كلية التخرج (الآداب-التربية) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية.

5- لا توجد فروق بين متوسطات آراء العينة تعزى لمتغير التخصص الدقيق (تربية وعلم نفس- علم نفس) حول درجة امتلاك المهارات الإرشادية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي نرى أنها تسهم في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية وهي كما يلي:

1. ضرورة إعداد برامج تدريبية للمرشدين النفسيين والتربويين لتنمية المهارات الإرشادية حتى يستطيع المرشد أن يتعامل مع الطلاب والمشكلات التي يتعرضون لها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/20 تاريخ النشر 2022/10/05

2. تقديم خطة متكاملة لإدارة الجامعة لإنشاء قسم علمي للتوجيه والإرشاد النفسي بمخرجات علمية دقيقة تمكن خرجيه من ممارسة عملهم طبق أسس علمية صحيحة.
3. ضرورة توعيه المرشدين من حين لآخر بأهمية المهارات الإرشادية وتعريفهم بطرق واكساب المهارات الإرشادية التي من شأنها أن تسير عملية الإرشاد في التعليم على المسار المطلوب.

المصادر والمراجع:

- أبو سعد، أحمد. (2011). المهارات الإرشادية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو يوسف، محمد. (2002). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- الزعبي، أحمد. (2002). الإرشاد النفسي نظرياته- اتجاهاته- مجالاته، عمان، الأردن: دائرة المكتبة الوطنية.
- الجمعان، سناء. (2018). المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية، المجلد(296).
- عبد الوهاب، ريم. (2018). أثر استخدام الدعم النفسي في مواجهة الضغوط النفسية لدى الأطفال فاقدي الآباء، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا: جامعة سبها/ كلية الآداب.
- العطوي، يحيى. (2006). مدى فاعلية امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، العربية السعودية، جامعة موتة.
- نبهان، سعيد. (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- يوسف، عصام. (2006). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، عمان، الأردن: دار أُسامه للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.